

شجعتني على فكرة التبني نجاح تجربة الزميلتين ليلي علوي ومديحة يسري.. ويجب أن أحب الطفلة التي أفكر في تبنيها أولاً فأنا أريد طفلة بمواصفات خاصة تشعرني كأنني أمها الحقيقية وأجدها دائماً مبتسمة كلما نظرت إليها وهذا ليس من السهل أن أعثر عليه بسهولة.

واكتفت طيلة السنوات الماضية برعايتها لوالدتها التي كانت لها بمنزلة الصديقة إلى أن توفيت منذ عدة أعوام.

ولأنها رومانسية منذ طفولتها فقد عاشت نبيلة أكثر من قصة حب في حياتها أولاً في فترة المراهقة اعترفت بوقوعها للمرة الأولى بحب ابن الجيران وكيف أنها شعرت بالأنوثة للمرة الأولى عندما كان يعاكسها أولاد الحي.. وكانت تشعر بسعادة غامرة حين تجد الشباب يتهافون عليها ويسعون لكسب ودها ولكنها اختارت شايًا وسيمًا وأعجبت به ولكن دون أن تصرح له أو لغيره.. كما ارتبطت نبيلة بعلاقة حب لم تكتمل مع الطبيب خيري سمرة أشهر طبيب مصري في جراحة المخ والأعصاب وتدرج في المناصب حتى وصل إلى منصب عميد كلية طب القصر العيني كما عمل مساعدا للجراح العالمي إيرننج كوبر أشهر أطباء العالم في جراحة الأعصاب وكان واحداً من المعروفين على مستوى العالم في تخصصه.

كما عاشت نبيلة قصة حب كبيرة مع رجل أعمال لبناني ونظمت حياتها على الزواج منه ولكن فشلت العلاقة فجأة... والغريب أنها قاطعت السفر لبيروت حتى لا تتذكر هذا الرجل.. وكانت قد صرحت لوسائل الإعلام عن هذه العلاقة قائلة: شائتي شأن أي امرأة تحمل المشاعر وتريد العيش بالحب مع شخص تشعر معه بالأرتياح والأمان وهذا ما وجدته وبدأت الميول والاتجاهات تتقارب بيننا ونعيش حالياً مثل المخطوبين والمقبلين على الزواج.. ورفضت التصريح وقتها باسم الشخص الذي تنوي الزواج منه وقالت: لا أستطيع فعل ذلك في الوقت الحالي فقد تعلمت ألا أسبق الأحداث والجميع سيرفونه في الوقت المناسب وقد اقترب لأننا بصدد الاستعداد لعمل حفل صغير ندعو فيه أصدقاءنا نعلن من خلال هذا الحفل إشهار زواجنا لنتزوج قصة حبنا بهذا الفعل الشرعي.

#### زواج وطلاق

في حياة نبيلة عبيد ثلاث زيجات معروفة منها اثنتان تما في سرية ثم تم الإعلان عنها فيما بعد.. كان أول أزواجها المخرج عاطف سالم الذي تزوجته وهي في الصف الأول الثانوي (16 عاماً) عام 1963 لمدة 5 أعوام رغم أنه ساعدها وقتها على دخول الفن.. إلا أنه بعد فترة خيراها بين الفن والزواج.. كان يريد أن يتزوجني ويجلسني في البيت، لكنني كنت أعشق السينما وأريد الاستمرار وأريد الحماية أيضاً خاصة أنني نشأت دون أب ثم خسرت والدتي فكان الانفصال واصابها تجربة زواجها الأولى بعقدة من الزواج لذلك كانت تخفي زواجها بعد ذلك.. خوفاً من تكرار الفشل نفسه وحدث خلاف على عملي في السينما.. وبعدها تزوجت المخرج الكبير الراحل أشرف فهمي زواجا سرياً فترة من الزمن دون معرفة أي شخص بالموضوع سوى أهلها، خصوصاً ابنته جالا لأنها كانت صغيرة وليست لها علاقة بالموضوع.. الغريب أن هذه الزيجة تمت أثناء عملها مع فيلم «لايزال التحقيق مستمرا» وبعد انتهاء الفيلم تم الطلاق أما عن سبب فشل الزيجة فهو كشفها في أحد البرامج الإذاعية عن زواجها منه، موضحة أنها طلبت من المذيع الذي أجرى معها الحوار حذف هذه المعلومة من شريط الحوار وعدم إذاعتها.. إلا أنه رفض وأذاعها، وهو ما أدى إلى نشر خبر زواجها السري وقررا الانفصال بعدها مباشرة.

أما الزيجة الأخيرة فبدأت قصتها حين ارتبطت نبيلة بصداقة قوية مع د.أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية محمد حسني مبارك.. وأصبح يمثل لها أهمية كبرى في حياتها وتقوم باستشارته في كل أمور حياتها الخاصة والفنية.. واكتشفت بمرور الوقت أنها لا تستطيع الاستغناء عنه وأنه أصبح يمثل لها جزءاً مهماً في حياتها اليومية.. وتحولت علاقتها معه إلى قصة حب أثمرت زواجا سرياً لم يعلمه إلا المقربون منهما.

وأوضحت نبيلة في تصريحاتها أن الباز هو الرجل الوحيد الذي أحبته.. ورغم ذلك طلبت منه الطلاق حين ضعف الحب بينهما واستشعرت بمشاعر المرأة أن قلبه لم يعد خالصاً لها وأنها تسامح في أي شيء إلا الخيانة.. حيث تعرف في تلك الفترة على الإعلامية أميمة تمام عندما ذهبت في يوم لعمل لقاء تلفزيوني معه فوقعت في حبه وتم الزواج بينهما ووقتها طلبت نبيلة الطلاق واعتبرت زواجها الثاني خيانة لها، إنه طوال فترة زواجها بها لم يتدخل في اختياراتها لأفلامها حتى لو كانت ضد النظام، مؤكدة أنها أيضاً لم تكن تتدخل في حياته وعمله وهو أكثر زوج طال مدة زواجه بها (9 سنوات) لحبها الشديد له.

نبيلة دائماً تؤكد ليس لديها أي مانع في خوض تجربة زواج خامسة خاصة أنها في الوقت الحالي بحاجة شديدة للاستقرار والهدوء إلا أنها اشترطت أن يكون رجلاً مناسباً وبمواصفات خاصة.. وشددت على أنها لا تخاف من كبر سننها، وأنها في حالة تحد دائم مع الزمن وأنها تسعى دائماً للمحافظة على شكلها ورشاققتها، لدرجة أنها تضطر أحياناً إلى عدم الأكل لمدة يومين أو ثلاثة لتحافظ على وزنها.

#### الفاهرة - محمد صلاح

كانت طفلة تتميز بالحركة الكثيرة والشغب.. ورغم ذلك متفوقة في دراستها وكنت مرتبطة جداً بوالدتها رغم إحساسها بأنها تميل أكثر لأختها الكبرى لدرجة أنها كانت تشعر بالغيرة من شقيقتها لأنها تحصل على جرعات حب كبيرة من أمي لأنها كانت تتناقش مع والدتها بحكم السن وبعد وفاة «ناهد» ظلت أمها بجوارها حتى في أسفارها إلى أن رحلت.

فقدت والدها وعمرها خمس سنوات حيث توفي وتركها وحيدة مع والدتها وشقيقتها الكبرى ناهد.. ورغم أنها تذكر مداعبته لها وتعامله معها بحنان بالغ وكان يعود من عمله كمدير بإحدى الهيئات الحكومية.. لذلك نشأت وهو مفتقدة إحساس الأبوة ودائماً ما كانت تبحث عن هذا الإحساس وربما أصيبت بعقدة غياب الأب مما جعلها تنادي شقيق والدتها بلقب الأب.

#### حلم وضاع

شعرت نبيلة بالندم الشديد لأنها ضحت بالأمومة من أجل الفن، مؤكدة أنه لو عاد بها الزمان مرة ثانية فإنها ستسعى إلى الإنجاب وأن لديها حنيناً كبيراً للأمومة وتملك كثيراً من الحنان السذي كانت ستعطيها لطفلها وصرحت: بالتأكيد إحساس الأمومة أعظم ما يمكن أن تشعر به المرأة ولا أنكر أنني في مرحلة معينة من حياتي الفنية كنت أخشى أن يؤثر الحمل والإنجاب على مستقبلتي الفني حتى أن والدتي اتبعت معي كل السبل الممكنة حتى أعدل عن قراري، لكنني اخترت طريق الفن ولم تفلح معي كل هذه الطرق التي اتبعتها والدتي حتى إنها قاطعتني لفترة طويلة بسبب هذا الأمر لكنني تخليت عن الأمومة بإرادتي من أجل السينما والفن.

وأكدت أنها قررت منذ فترة دراسة فكرة تبني طفلة لكن قد يستغرق الأمر فترة وذلك لحرصها على عدم تعارض ما ستقوم به مع الشروط التي وضعها الدين الإسلامي في مسألة التبني..



## أسرار النجوم

نبيلة عبيد رمز من رموز الرومانسية في السينما المصرية.. ضحكت بالأمومة وفشلت زيجاتها بسبب ارتباطها بالفن وخوفها من فقدان مكانتها على خريطة النجومية.. و«الأنباء» تكشف أسرار شعورها حالياً بالندم.. وهي افتقدت حنان الوالد وهي طفلة مما أصابها بعقدة نفسية.. وتكشف «الأنباء» عن قصص الحب والعلاقات العاطفية في حياتها.

# نبيلة عبيد

## بسبب الفن خسرت الكثير في حياتها الشخصية

أنانية أزواجها وراء الطلاق..

افتقدت حنان الأبوة

فأصبت بعقدة نفسية